

لأول مرة □□ ميلشيات "الحوثيين" يستهدفون "السعودية" بصواريخ "سكود"



السبت 6 يونيو 2015 12:06 م

في تطور غير مسبوق بالعمليات العسكرية التي تقودها السعودية ضد جماعة "الحوثي"، ومسلحين موالين للرئيس اليمني السابق، علي عبد الله صالح، أكدت المملكة السبت، أن دفاعاتها الجوية تصدت لصاروخ "سكود"، أطلقتها الجماعة المدعومة من إيران، باتجاه جنوب السعودية □

إلا أن ثلاثة قياديين في جماعة الحوثيين أكدوا لـ **CNN** أنه تم إطلاق ثلاثة صواريخ على الأقل من نوع "سكود"، من أحد المواقع في محافظة "صعدة"، أكبر معاقل الجماعة، في شمال اليمن، باتجاه مدينة "خميس مشيط"، الواقعة في منطقة عسير، جنوب غربي السعودية، وتبعد نحو **80** كيلو متراً عن الحدود □

وكانت القيادة المشتركة لقوات التحالف، الذي تقوده السعودية، قد ذكرت في بيان أوردته وكالة "واس" الرسمية، أنه عند الساعة الثانية وخمس وأربعون دقيقة من فجر السبت، "أطلقت ميليشيات الحوثيين والمخلوع (الرئيس اليمني السابق) علي عبد الله صالح، صاروخ سكود باتجاه مدينة خميس مشيط".

وأضاف البيان: "وتم بحمد الله اعتراض الصاروخ من قبل قوات الدفاع الجوي الملكي السعودي بصاروخي باتريوت، وقد بادرت القوات الجوية للتحالف، في الحال، بتدمير منصة إطلاق الصواريخ، التي تم تحديد موقعها جنوب صعدة".

وسبق أن أشارت تقارير صحفية وميدانية إلى حصول الحوثيين على الكثير من أسلحة الجيش اليمني، وبينها صواريخ بعيدة المدى، علماً أن الردود الحوثية على الضربات الجوية السعودية اقتصرت خلال الفترة الماضية على عمليات قصف عبر الحدود، وإطلاق قذائف هاون باتجاه المدن والبلدات السعودية في نجران وجازان □

في الغضون، نقلت وكالة "سيا" للأخبار، التي تديرها جماعة الحوثيين بعد سيطرتها على السلطة في صنعاء، عن "مصدر عسكري" قوله إن "الجيش مسنوداً باللجان الشعبية، قام بتدمير دبابتين بموقع جبل الدخان، للعدو السعودي"، وأكد "قتل وجرح عدد كبير من الجنود، في صفوف جيش العدوان السعودي"، بحسب قوله □

من جانبها، ذكرت قيادة القوات المشتركة أن القوات المسلحة السعودية تمكنت من "صد هجوم على عدة محاور بقطاع جيزان ونجران من الجانب اليمني، اتضح أنه منسق ومخطط ومنفذ من قبل تشكيل للحرس الجمهوري، التابع لقوات الرئيس اليمني المخلوع، علي عبدالله صالح، وبمساعدة من ميليشيا الحوثيين".

ونقلت وكالة الأنباء السعودية عن بيان لقيادة التحالف: "وقد تصدت قواتنا البرية بالأسلحة والمدفعية وطائرات الأباتشي، بمساعدة من قوات الحرس الوطني والقوات الجوية، ودعم من رجال حرس الحدود، لتلك المحاولة اليائسة، وتمكنت بفضل الله من دحر هجوم قوات العدو، وقتل العشرات منهم".

وأضاف البيان العسكري أن الهجوم أسفر عن مقتل أربعة من أفراد القوات السعودية، أحدهم نقيب في الحرس الوطني، إضافة إلى نقيب وعريف في القوات البرية، والرابع جندي في قوات حرس الحدود □